الوحش قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قلت
فما تشتاق الي الناس فقال هربت منهم قلت فعلي الاسلام قال
وما اعرف غيره الا ان المسيح امرنا بالعزلة والانفراد عن الناس
وقيل دخل رجل علي ابي العباس ثعلب وهو ينظر في كتاب وينشد
ان صحبنا الملوك تاهوا علينا ، واستخفوا جهلا بحق الجليس
او صحبنا التجار صرنا الي البؤس وصرنا الي عداد الفلوس
فلزمنا البيوت نستكثر الخبر ونملا به بطون الطروس
الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم العدة عطية من وعد وعدا فكانما عهد عهدا
الحكاية حكي ان اسمعيل عليه السلام وعد انسانا ان ينتظره في
ابن ابراهيم
مكان فمضي ذلك الانسان ونسي وعده فعاد اليه بعد مدة
واسمعيل عليه السلام ينتظره فعجب الرجل ومدح الله اسمعيل
ثلاثة ايام او اكثر
فقال انه كان صادق الوعد وقيل لبعض الصالحين وقد اصبح
صائما صوم التطوع افطر فان المتطوع امير نفسه فقال
لا استحيي من الله ان اعده وعدا وهو ان اصوم ولا افي به
عدي
وقيل ان ما صدقه الانجاز وآهنا الانعام ما قصرت فيه مدة
احسن المواعيد
الانتظار ويقال الوعد سحابة والانجاز مطرها شعر

حث

بالوعد
حث الجواد علي الندا وتقاضه واحمله علي الانجاز ،
ودع الوثوق بطبعه فلربما نشط الجواد بشوكة المهماز ،
ويقال ان البخل احسن من المطل لان الياس يقطع الامل والمطل
يكدره التاسع والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الامانة تجر الغني والخيانة تجر الفقر الحكاية حكي عن لقمن
الحكيم انه قيل له بم نلت الحكمة فقال بصدق الحديث واداء
الامانة وترك ما لا يعنيني وقال الخطابي انما كان اداء الامانة
سبب الغني لان التاجر اذا عرف بالامانة كثرت معاملة الناس
له فيصير ذلك سبب الغني شعر ،

أما الوفاء فشيء قد سمعت به ، ولا رايت له عينا ولا اثرا
ولا طالب به احدا في الدنيا ، ولا الوم اخا اذا غدرا
بعد
ومن يعول في الدنيا علي بشر ، فانه بشر ما يعرف البشرا

الحديث الثمانون بعد المائة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الخير عادة والشر لجاجة الحكاية حكي ان عيسي عليه السلام رأي
كلبا في الطريق فقال له اذهب عافاك الله فقيل له كيف تخاطب كلبا
بهذا فقال لسان عودته الخير فتعوده وقال علي كرم الله وجهه
ان للنكبات اوقاتا تنتهي اليها فسبيل العاقل ان ينام دونها

Copyright © King Saud University